

المفهوم الاشتراكي للخبر

م. عيسى عيال مجيد

المفهوم الاشتراكي للخبر

* الخبر في المفهوم الاشتراكي يقوم على المفهوم الاشتراكي للصحافة ولا يمكننا فهم المفهوم دون معرفة مفهوم الخبر .

* الصحافة في الايديولوجية الاشتراكية ((عملية النقاط المعلومات الاجتماعية وتنقيحها ونشرها وهذه العملية تقتض وجود تصور فكري مسبق عن هدف وسير استراتيجيات النشاط الاجتماعي لطائفة من الناس وتنظيم ومراقبة تحقيق هذا النشاط))

* الصحافة ظاهرة ملتزمة تخدم اهداف طبقة معينة او مجتمع معين بالإضافة الى الاستراتيجية والتكتيك التي يستخدمها الطبقة او المجتمع .

* الصحافة الاشتراكية مطالبة بتقليص المادة المكرسة لما يدعى بالأحداث الجارية

* الاشتراكية ترى ان الصحفيين يقومون بنشاطهم على انهم جزء من طبقة معينة او انهم يمثلونها .

* المفهوم الماركسي للخبر انعكاس للمفهوم الماركسي للصحافة ،،، فالخبر في المفهوم الماركسي هو ((النوع الرئيسي في الاعلام الصحفي والأساس المكون للصحافة وهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة او يعكس احداثا معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة))

* الواقعية والالتزام هما الخاصتان اللتان تميزان الخبر في الصحافة الاشتراكية

* الصحفي هو من يقرر ما هو واقعي وراهن وما هو الشيء الذي له قيمة اعلامية

* والصحفي ملتزم في النظام الاشتراكي بقرارات الحكومة والحزب الشيوعي

ويقوم الخبر في المفهوم الماركسي على اربعة ظوابط هي :

- ١- الأهمية الواقعية للحدث من أجل المجتمع كله
 - ٢- إيجاد نسبة بين مضمون الأخبار وبين احتياجات المجتمع
 - ٣- مراعاة الجدل برصد العلاقات المتغيرة بين العام والخاص في الخبر .
- ** ان تصنع من الخاص شيئاً عاماً وفهماً عاماً وتحريكاً عاماً والأخبار الخاصة بفئة خاصة تحال الى الصحافة المتخصصة .**
- ٤- إيجاد نسبة صحيحة بين الاخبار الواردة من المحافظات والأقاليم والأخبار الواردة من العواصم .. وبين الاخبار الواردة من العواصم وبين الاخبار الداخلية والخارجية
- * والخبر في المفهوم الاشتراكي هو أيضاً وسيلة من وسائل تكوين الوعي الاشتراكي**
- * اعتباره سلاح فعال في الصراع الايديولوجي وذلك نتيجة لسرعة انتقال الخبر وفعاليته الاعلامية .**

*** ويقوم الخبر في المفهوم الاشتراكي على ثلاثة اسس جوهرية هي :**

- ١- ان يكون واقعياً ... اي ان يكون ذا أهمية اجتماعية .
- ٢- ان يكون ملتزماً اي يرتبط بقضايا ومشاكل المجتمع وبالنظام السياسي والاجتماعي القائم وبالأيديولوجية السائدة فيه وان يلعب دوراً في التوعية بهذا النظام
- ٣- ان يكون جماعياً ... يعني ان لا يركز على النشاطات الخاصة ويكشف عن العلاقة بين الحدث والمجتمع .

*** بشكل عام نلاحظ ان المفهوم الماركسي للخبر يحرص على استخدام الخبر في الدعاية الايديولوجية والسياسية وهو ما من شأنه ان يفقد الخبر دقته وموضوعيته خاصة وان الصحيفة يمكنها ان تنشر الخبر كما هو مادام في امكانها ان تعلق على الخبر بما يشرح سياستها وموقفها .**

المصدر : كتاب فن الخبر الصحفي : فاروق ابو زيد ، القاهرة .